[281] أبى ا إلا ان صدرك واغر * على بلا ذنب جنيت ولا ذحل سوى انى والراقصات عشية * بنصرك مدخول الهوى ذاهل العقل فلا وضعت عندي حصان قناعها * ولا حملت وجناء ذعلبة رحلى فلا زلت أرعى في لوى بن غالب * قليلا غنائي لا أمر ولا أحلى من ا ارجو من خناقك مرة * ونلت الذى رجيت ان لم ازر أهلى وأترك لك الشام الذى ضاق رحبها * عليك ولم يهنك بها العيش من أجلى فاجابه معاوية: الان لما القت الحرب ركبها * وقام بنا الأمر الجليل على رجل غمزت قناتي بعد ستين حجة * تباعا كأنى لا أمر ولا أحلى أتيت بأمر فيه للشام فتنة * وفى دون ما أظهرته زلة النعل فقلت لك القول الذى ليس ضائرا " * ولو ضر لم يضررك حملك لى ثقلى فعاتبتني في كل يوم وليلة * كأن الذى ابليك ليس كما أبلى قيا قبح ا العتاب وأهله * ألم تر ما أصبحت فيه من الشغل فدع ذا ولكن هل لك اليوم حيلة * ترد بها قوما " مراجلهم تغلى دعاهم على فاستجابوا الدعوة * أحب إليهم من ثرى المال والأهل إذا قلت هابوا حرمة الموت أرقلوا * إلى الموت أرقال الهلوك إلى الفحل قال فلما انى عمر اشعر معاوية اتاه فاعتبه وصار أمرهما واحدا. وروى عن الصادق " ع " انه قال لما قتل عمار بن ياسر ارتعات فرائص خلق كثير وقالوا: قال رسول ا صلى ا عليه وآله عمار تقتله الفئة الباغية، فدخل عمرو على معاوية وقال يا أمير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال لما ذا ؟ قال قتل عمار بن ياسر قال معاوية قتل عمار فماذا قال أليس قال رسول ا صلى ا عليه وآله عمار تقتله الفئة الباغية قال معاوية رخصت في قولك أنحن قتلناه إنما قتله على بن أبى طالب لما ألقاه بين رماحنا فاتصل ذلك بعلى فقال فإذا رسول ا صلى ا عليه وآله قتل حمزة _____